إنما هو على التوسّعِ بإسقاط الخافض لا على الظرفية فإنه لا يطرد تَعَدّى الأفعال إلى الدار والبيت على معنى ((فى)) لا تقول : صَلّيْتُ الدّارَ)) ولا ((نِمْتُ البَيْتَ)) .

فصل .

وحكمه النّصْبُ اللفظُ الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاثُ حالاتٍ .

إحداها : أن يكون مذكوراً ك ((مْكُثْ هُنَا أَزْمُناً)) وهذا هو الأصل .

والثانية أن يكون محذوفاً جوازاً وذلك كقولك : ((فَرْسَخَيْنِ)) أو ((يَوْمَ الْجُمْعَة)) جواباً لمن قال ((كَمْ سِرْتَ)) أو ((مَتَى صُمْتَ)) .

والثالثة أن يكون محذوفاً وجوباً وذلك في ست مسائل وهي أن يقع صفةً ك ((مَرَرْتُ بِطَائِرٍ فَوْقَ غُصْنٍ)) أو صلةً ك ((رَأَيْتُ الّذي عِنْدَكَ)) أو حالاً ك ((رَأَيْتُ الهِلاَلَ بَيْنَ السّحَابِ)) أو خبراً ك ((زَيْدٌ عِنْدَكَ)) أو مُشْتَغَلاً عنه ك ((يَوْمَ الْخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ)) أو مسموعاً بالحذف لا غَيْرُ كقولهم ((حِينَئِذٍ الآنَ)) أى : كان ذلك حينئِذٍ واسمع الآن